[231] ثم أخذت الآن بيد ابن عمك هذا، فأمرتنا بولايته، فا أمرك بهذا ؟ قال: نعم وا عز وجل أمرني أن أقول ذلك لكم. فقال كلمة يعني بها التكذيب، ثم ولى مغضبا، وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم. ثم أتى ناقته، فحل عقالها، وركبها، فانطلق يريد أهله، فأصابته حجارة من السماء (فسقطت في رأسه وخرجت من دبره وسقط ميتا) (1). وفي رواية اخرى: نار فقتلته قبل أن يصل إلى أهله، فأنزل ا عز وجل: (أفبعذابنا يستعجلون) (2). (220) وبآخر عيسى بن عبد ا بن عمر، قال: كنت جالسا عند أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام فسمع الرعد، فقال: سبحان من سبحت له. ثم قال: يا أبا محمد أخبرني أبي عن أبيه عن جده، عن الصديق الاكبر علي عليه السلام إنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أوصي من آمن بي وصدقني، بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فإن ولاءه ولائي، وولائي ولاءه، أمر أمرني به ربي عز وجل، وعهد عهده إلي، وأمرني أن أبلغكموه وإن منكم من ينقصه حقه ويركب عقه. قالوا: يا رسول ا أولا تعرفنا بهم ؟ قال: أما إني قد عرفتهم، ولكن امرت بالاعراض عنهم لامر هو كائن، وكفى بالمرء منكم ما في قلبه لعلي عليه السلام. _____

(1) هذه الزيادة موجودة في بحار الانوار 37 / 176. (2) الشعراء: 204.

_____